الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الطلابية

*أحمد خليل برهم، حامد عبدالله طلافحة**

ملخص

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الطلابية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أجريت الدراسة على جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى والبالغ عددهم (150)، خلال العام الدراسي (2017–2018م) استجاب منهم (133) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية يقع ضمن المستوى المرتفع، وأن مستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية بشكل عام لدى معلمي اللغة العربية يقع ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طرديّة بين الفاعلية الذاتية، وبين القدرة على حل المشكلات الطلابية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على كيفية توظيف أسلوب البحث الإجرائي كأسلوب علمي في معالجة مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية.

الكلمات الدالة: الفاعلية الذاتية، القدرة على حل المشكلات الطلابية، معلمو اللغة العربية.

المقدمة

يُعد مفهوم الفاعلية الذاتية من مفاهيم علم النفس التي ازداد الاهتمام بها في ضوء ما يشهده قطاع التعليم من تطور معرفي فرض تحديات رئيسية على كافة العاملين في المجال التربوي ومنهم المعلمين، حيث يُعد المعلم محوراً أساسياً من محاور العملية التربوية، ويؤثر مستوى فاعليته الذاتية على سلوك الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.

يُعرّف باندورا (**Bandura**, 1977: 192) الفاعلية الذاتية (**Self-Efficacy**) بأنها "مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد التي تعبِّر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقَّدة, وتحدي الصعاب, ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلَّف بها". وعند تعريف الفاعلية الذاتية التدريسية للمعلم، فقد ركز البعض على توقعات الفاعلية الذاتية للمعلم مع الاهتمام بالسياق الذي يعمل فيه (**Friedman & Kass**, 2002)، بينما ركز آخرون على قدرة المعلم في التأثير على نتائج الطلاب (**De La Torre Cruz & Arias**, 2007). حيث يُعرّف رزق (2009: 226) الفاعلية الذاتية التدريسية للمعلم بأنها "اعتقادات شخصية لدى المعلم، وتتضمن قدرته على تحقيق نواتج إيجابية لدى طلبته، والإيمان بالقدرة على تنظيم وتنفيذ واستخدام أساليب متنوعة في التدريس لتحقيق أهدافه"، ويُعرّفها سكالفيك وسكالفيك (**Skaalvik & Skaalvik**, 2010) بأنها "معتقدات المعلم الفردية في قدرته على التخطيط والتنظيم وتنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحقيق الأهداف".

وتنطوي الفاعلية الذاتية لدى المعلم على أهمية كبيرة تنعكس نتائجها على كل مكونات الموقف التعليمي التعلّمي، فالفاعلية الذاتية نظام معقد من عواطف المعلمين واتجاهاتهم، وقيمهم، واعتقاداته، وتؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو العملية التعليمية ونتاجات تعلّم طلبتهم (**Knoblauch**, 2004)، وبالتالي فإن الفاعلية الذاتية تؤثر إيجابياً في خصائص المعلمين الشخصية، وخلفياتهم المهنية، ومهارات الاتصال لديهم، مما ينعكس إيجابياً على أداء الطلبة، حيث بينت الدراسات أن المعلمين الذين يمتلكون التنظيم الذاتي، والذين لديهم الفاعلية الذاتية يكونون أكثر مقدرة على توجيه سلوك طلبتهم، ورفع مستوى تحصيلهم (**Abu-Tineh, Khasawneh & Khalaileh**, 2011). كما أن المعلمين ذوو الفاعلية الذاتية العالية يكونوا أكثر مرونة في اثناء

* قسم المناهج والتدريس، الجامعة الأردنية؛ ومناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية التربية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2018/7/22، وتاريخ قبوله 2018/10/24.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تدريسهم، ويبذلون جهداً أكبر في مساعدة الطلبة على تحقيق إمكاناتهم (**Pendergast, Gravis & Keogh**, 2011). كذلك تسهم الفاعلية الذاتية لدى المعلمين في تحويل المعلمين إلى مولدين للمهارات التعليمية، وهذه الصفة لها تأثير إيجابي فعال في خصائص المعلمين الشخصية، وخلفيتهم المهنية، ومهارات الاتصال لديهم، مما ينعكس إيجابًا على طلبتهم، إذ إن المعلمين ذوي الفاعلية الذاتية العالية لهم أكبر الأثر في توجيه سلوك طلبتهم، وجعلهم أكثر مقدرة على إنجاز المهمات التعلّمية الموكلة إليهم، ومقدرتهم على التحكم في المعطيات البيئية، والتكيف، والثقة بالنفس في مواجهة المشكلات.(**Semmar**, 2005)

وقد أشارت الدراسات إلى ارتباط مفهوم الفاعلية الذاتية بعدة متغيرات، فقد ارتبط طردياً بكل من سمة المثابرة والنضج المهني (الناشئ، 2005)، كما تُكسب الفاعلية الذاتية المرتفعة الأفراد المثابرة والكفاءة في الأداء، ويصبح لديهم الرغبة في التطور والنمو، ويصبح لديهم قدرة أكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها (العمران, 1995). كما وجدت دراسات أخرى أن منخفضي الفاعلية الذاتية كانوا أقل ميلا للإنجاز وتعوزهم روح المبادرة والإصرار على الإنجاز، أما ذوو الفاعلية الذاتية المرتفعة فقد كانوا أكثر ميلا إلى الإنجاز واستعمال استراتيجيات معرفية تفاؤلية لمواجهة المواقف والقدرة على حل المشكلات (الخزرجي، 2017).

لقد برز موضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين من خلال أعمال العديد من علماء النفس أمثال ثورندايك وكوهلر، ثم تواصل الاهتمام بهذا الموضوع لأنه يشكل جانباً رئيسياً من المهمات المدرسية (الزغول، 2009)، ولا شك في أن التغيرات التي تحدث للمراهق في المرحلة الثانوية تستدعي السعي نحو تحقيق أهدافه وإشباع رغباته الملحة وحل مشكلاته؛ من أجل الوصول إلى مرحلة تكيفية جديدة، لأنه خلال محاولاته المستمرة بتحقيق التوافق المأمول تظهر لديه مشكلات عديدة، وقد سعى الباحثون عبر فترات طويلة من الزمن للحد من ظهورها، وإيجاد الوسائل المناسبة لحلها (البلوي، 2015).

وتشير أبو بكر (2010) إلى التحديات والمشكلات التي يواجهها الطلبة، التي تختلف من طالب إلى آخر باختلاف ظروفهم وبيئتهم، ومن هذه المشكلات: المشكلات الأسرية، والدراسية، والاجتماعية، والانفعالية والصحية. وتُعرّف القدرة على حل المشكلات الطلابية بأنها "مجموعة من العمليات المعرفية يستخدم فيها المعلم معلوماته السابقة، ومهاراته المكتسبة، للتغلب بها على ما يواجهه من عقبات في المواقف التعليمية المختلفة في اثناء تعامله مع الطلبة" (الخزرجي، 2017: 378).

إن تعدد وتنوع المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الثانوية كالمشكلات التعليمية والاجتماعية والسلوكية والنفسية يتطلب من القائمين على التربية والتعليم في المجتمع إعادة النظر بدور المعلم في حل تلك المشكلات، والعمل على إكساب المعلمين القدرة على حل مشكلات الطلبة بما يؤدي إلى توفير كافة الظروف لتحقيق الأهداف التعليمية وبخاصة في المرحلة الثانوية. حيث تشير القدرة على حل المشكلات الطلابية إلى سلسلة من العمليات التي يستخدمها المعلم بهدف تحقيق الاستجابة لمتطلبات موقف جديد غير مألوف.

إن المعلمين الذين لديهم إحساس قوي بالفاعلية الذاتية يركزون تفكيرهم على تحليل المشكلات التي تواجه طلبتهم، للوصول إلى حلول مناسبة، بينما المعلمين الذين لديهم شعور بانخفاض الفاعلية الذاتية فان تفكيرهم يتحول إلى الداخل، ويتسبب بالوقوع في المشكلات بدلاً من المساهمة في حلها (المحسن، 2004). ويشير (**Bandura**, 1997) إلى العلاقة بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات، كون الفاعلية الذاتية ترتبط إيجابياً بالإنجاز في المجالات المختلفة، وتعدّ مثيراً مهماً لدافعية المعلم لمواجهة المشكلات والضغوطات، بما يساهم في تحقيق الأهداف.

مشكلة الدراسة:

تُعدّ المرحلة الثانوية مرحلة متميزة في حياة الطالب الدراسية؛ بل والشخصية، إذ أنها تمثل مرحلة المراهقة؛ تلك المرحلة الهامة في حياة الطالب التي تعده لأن يكون مواطناً صالحاً في بناء المجتمع، مواطناً مستقيم السلوك، ولكي يتحقق للطالب التوجيه السليم ليتجاوز هذه المرحلة بسلام، فلا بد من معرفة المشكلات التي يتعرض لها لمواجهتها وحلّها قبل استفحالها، ولذلك تقع على المدرسة الثانوية مسؤولية التعرف على المشكلات التي تعترض الطلبة، وتلبية احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية وإيجاد السبل لمساعدتهم على حل مشكلاتهم، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات الرئيسة التي يحتاجون إليها لإعدادهم للحياة بكافة جوانبها (إسعيد، 2003).

يأتي التعليم الثانوي باعتباره من أهم المراحل التعليمية التي تحظى باهتمام أولياء الأمور والمربين، والمسؤولين عن تخطيط التعليم، فهو يغطي فترة حرجة من نمو الطالب تنضج فيها أفكاره، وتتمايز قدراته، وتتبلور طموحاته، ويأتي دور المعلم في هذه المرحلة في إعداد طلبته إعداداً شاملاً متكاملاً، مزوداً بالمعلومات الأساسية، والمهارات، والاتجاهات التي تنمي شخصيته من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوانبها المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، والبدنية.

وتبرز أمام المعلم مشكلات تحول دون قيامه بدوره كاملاً، إذ أن دخول البشرية إلى عصر التكنولوجيا والمعلوماتية قد فرض وأفرز الكثير من المشكلات المعاصرة التي يمكن أن تواجه المعلم في مختلف المواقف التعليمية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في إحساسه بالعجز عن تقديم العمل المطلوب ضمن المستوى المتوقع منه (أبو جادو ونوفل، 2010)، إذ أنه ونتيجة لزيادة المشكلات في المدارس فقد حاول الباحثون الوقوف على أسبابها بالرغم من طرح الكثير من الحلول التي تواجه المعلمين، إلا أن هذه الحلول لم تكن بالمستوى المطلوب لضبط هذه المشكلات والحد منها. فمن خلال خبرة أحد الباحثين في تدريس طلبة المرحلة الثانوية يُلاحظ كثرة المشكلات التعليمية والنفسية والسلوكية في تلك المدارس نظراً للخصائص النمائية لفترة المراهقة التي يمر بها الطلبة، مع عدم توفر الدعم النفسي والإرشادي الكافي لهم، حيث إنّ المدرسة التي تضم الآلاف من طلبة المرحلة الثانوية يوجد بها مرشد طلابي واحد، والذي ربما يتم تكليفه بأعمال أخرى غير الإرشاد الطلابي، لذلك كان لا بد من الاهتمام بتنمية الفاعلية الذاتية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، خاصة أن بعض الدراسات السابقة قد أثبتت العلاقة الإيجابية بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية كدراسة الخزرجي (2017) في العراق، لذلك جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الطلابية.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، من وجهة نظرهم؟
2. ما مستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة للتعرف على مستوى الفاعلية الذاتية، والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، والكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

نالت متغيرات الدراسة، وهي الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية اهتمام بالغ لما لها صله بحياة الطلبة اليومية، بسبب تعدد المشاكل التي يواجهها الطالب في المرحلة الثانوية وتعقدها، ومن الممكن تحديد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. ندرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات مع عينه البحث الحالية وفق علم الباحثَين.
2. تُلقي الدراسة الضوء على الدور الذي يلعبه معلمو اللغة العربية للمرحلة الثانوية في حل مشكلات طلبتهم التعليمية والنفسية والسلوكية، وهو دور ما زال مجهولاً لكثير من المعنيين في المؤسسات الرسمية، وغير الرسمية، بما يمكن من رسم السياسات، والاستراتيجيات اللازمة؛ لتطوير العمل، وتحسين ظروفه.
3. تسهم الدراسة في توفير البيانات اللازمة لبناء استراتيجيات، وبرامج لتحسين مستوى الفاعلية الذاتية، وتنميتها لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، ويمكن أن تشكل نتائج الدراسة فرصة لإفادة القائمين على استراتيجية تأهيل المعلمين وتدريبهم؛ لتضمينها برامج، ومداخل؛ لتعديل معتقدات المعلمين حول فاعليتهم الذاتية، وتعديلها بما يؤدي إلى تطوير تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
4. يستفيد من الدراسة الحالية بعض الجهات ذات العلاقة بعمل المعلم، كمديري المدارس والمشرفين التربويين، خلال تقديم صورة واضحة عن الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية، مما يمكنهم من تبني خطط تسهم في تحسين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى المعلمين.
5. تأتي أهمية الدراسة من انبثاق فكرتها من الحاجة المستمرة لتطوير العملية التعليمية التعلّمية في الأردن، التي ترتبط غالبًا بدراسة العوامل المؤثرة فيها، فمن المؤمل أن تستفيد وزارة التربية والتعليم من نتائج هذه الدراسة في تحقيق أهدافها التطويرية المنشودة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. تتجلى أهمية الدراسة في ما تمثله نتائجها وأدواتها من إضافة إلى الأدب التربوي عربياً ومحلياً، خاصة في ضوء ندرة وجود دراسات محلية سابقة –في حدود علم الباحثَين– بحثت العلاقة بين الفاعلية الذاتية لدى المعلمين وبين القدرة على حل المشكلات الطلابية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1. الفاعلية الذاتية: تُعرّف اصطلاحا بأنها "قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط" (الشلوي، 2016: 215).

وتُعرّف الفاعلية الذاتية إجرائياً بأنها: قدرة معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية على القيام بالمهمات التعليمية بنجاح، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الفاعلية الذاتية الذي تم إعداده لأغراض الدراسة.

2. مشكلات الطلبة: تُعرّف اصطلاحا بأنها "السلوكيات السلبية التي تصدر من طالب أو أكثر، وتتكرر بكيفية تعوق المعلم والمجموعة الصفية من ممارسة التعليم والتعلّم بطريقة صحيحة، أو أن يكون هذا السلوك الصادر حاداً إلى درجة يؤثر على سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها" (السواعي وقاسم، 2005: 19).

وتُعرّف حل مشكلات الطلبة إجرائياً بأنها "مجموعة السلوكيات التعليمية، والنفسية والسلوكية السلبية التي تصدر من طلبة المرحلة الثانوية، التي تؤثر في سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها"، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس حل مشكلات الطلبة الذي تم إعداده لأغراض الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1– الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

2– الحدود الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الثاني من العام الدراسي 2017– 2018م.

3– الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الفاعلية الذاتية للمعلمين وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الطلابية في مجالين فقط، هما: المشكلات التعليمية، والنفسية والسلوكية.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

الفاعلية الذاتية

ظهر مفهوم الفاعلية الذاتية في كتابات عالم النفس باندورا (**Bandura**) العام (1977م) في مقالة نشرها بعنوان "فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك" (عربيات وحمادنة، 2014). حيث أوضح باندورا في نظريته أن مفهوم الفاعلية الذاتية يُعدّ من مفاهيم علم النفس المهمة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية (المخلافي، 2010).

مفهوم الفاعلية الذاتية

لقد مر التعريف الاصطلاحي للفاعلية الذاتية بعدة مراحل حتى وصل إلى التعريف الشامل المتعارف عليه اليوم، وفي عام (1990) قدّم باندورا تعريفاً للفاعلية الذاتية بأنها "اعتقادات الفرد حول قدرته على تهيئة الظروف المناسبة والمحفزات والمصادر المعرفية والمخططات لإنجاز المهام" (**Bandura**, 1990). كما تُعرّف الفاعلية الذاتية بأنها "القدرة الإجرائية المدركة التي لا ترتبط بما يملكه الفرد من قدرات، وإنما بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة، فلا يسأل الفرد عن درجة امتلاكه للقدرات، ولكن عن ثقته في تنفيذ الأنشطة المطلوبة وفق متطلبات الموقف" (**Anthony & Artino**, 2012). وبالنسبة للفاعلية الذاتية التدريسية للمعلم فقد عرّفها سكالفيك وسكالفيك (**Skaalvik & Skaalvik**, 2010) بأنها "معتقدات المعلم الفردية في قدرته على التخطيط والتنظيم وتنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحقيق الأهداف"، ومن وجهة نظر أبو جحجوح (2014: 197) تُعرّف الفاعلية الذاتية التدريسية بأنها "اعتقادات المعلم الشخصية، عن قدرته في تحقيق نواتج إيجابية لدى الطلبة، وقناعته بإمكانية اختيار أساليب متنوعة في التدريس وتنظيمها وتنفيذها لتحقيق أهداف التدريس".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الفاعلية الذاتية

تتكون الفاعلية الذاتية وفقا لباندورا من ثلاثة أبعاد، هي: 1- قدرة الفاعلية الذاتية ومداها: وهي تشير إلى مستوى الصعوبات التي يعتقد الفرد أنه قادر على تجاوزها عند قيامه بإنجاز المهمة. فقدرة الفاعلية الذاتية تختلف تبعاً لصعوبةِ الموقف, أو ما يتطلبه من جهد أو ترتيب للمهمات وفق الصعوبة، واختلاف توقعات الفرد لفاعليته, فالفرد يحدد مستوى الأداء والفاعلية وفق تحديده لمستوى صعوبة المهمة (قطامي, 2004). 2- العمومية: وتشير إلى إمكانية تعميم الصفة على مختلف النشاطات التي يقوم الفرد بتنفيذها أو حصرها في نطاق معين، فينقل توقعاتٍ الفاعلية الذاتية إلى مواقف مشابهة للموقف السابق إلا أن درجة العمومية تختلف من فرد إلى آخر، قد يكون لدى الفرد ثقة عامة في فاعليته الذاتية، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف آخر (المزروع, 2007). 3- القوة: وتشير إلى درجة إصرار الفرد وتصميمه على القيام بالمهمات المكلف بها. فالقوة التي يبذلها الفرد في المواقف التي يخطط لمواجهتها، ودرجة ملائمتها لتلك المواقف تتأثر بما يحدده لنفسه من توقعات أدائية، فمن كانت لديه فاعليةٌ ذاتية مرتفعة، يثابر في مواجهة الأداء الضعيف في حين يعجز الآخر عن ذلك (الخلايلة، 2008).

مصادر الفاعلية الذاتية

يتأثر تطور الفاعلية الذاتية التدريسية لدى المعلمين بوجود أربعة مصادر، هي: (الزيات، 2001؛ بقيعي، 2016؛ **Pendergast, et al**, 2011).

1- الخبرات الإتقانية: يعتمد هذا المصدر على الخبرات التي يمتلكها المعلم، حيث يشعر المعلم بثقة أكبر على أداء عمل معين، إذا نجح في أداء هذا العمل في الماضي، وهذه الخبرات تعمل كمؤشر على القدرة.

2- الإقناع اللفظي: وهو يتعلق بالحديث عن خبرات الآخرين، وهنا فإن المؤثرات اللفظية التي يطلقها الآخرون خلال مديحهم لإنجازات المعلم تزيد من اعتقاده بفاعليته الذاتية وقدراته المتوقعة.

3- الخبرات الإبدالية: وهي تسمى بالتعلّم بالملاحظة وتوفرها النماذج الاجتماعية، حيث يشعر المعلم بتطور الفاعلية الذاتية لديه من خلال ملاحظة نجاح الآخرين والعمل على تقليده.

4- الحالة الانفعالية الفسيولوجية: تؤثر البنية الانفعالية الفسيولوجية تأثيراً عاماً على الفاعلية الذاتية، ويرجع ذلك لثلاثة أسبابٍ من شأنها زيادة إدراكات الفاعلية الذاتية: تعزيز أو تنشيط البنية الفسيولوجية، وتخفيض الضغوط الانفعالية السالبة، وتصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعتري الجسم.

وبشكلٍ عام فإن كل مصدر من مصادر الفاعلية الذاتية يساهم في بناء فاعلية المعلم بطريقة مميزة وفريدة، فالفرد لا يبنى فاعليته الذاتية اعتماداً على مصدر واحد فقط.

أهمية الفاعلية الذاتية لدى المعلم

تؤثر الفاعلية الذاتية اختيار المعلم لأنشطة ومهام التعلّم، كما تؤثر في استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بهما المعلم لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها في اثناء عملية التعليم (المخلافي، 2010). وبالتالي فإن لفاعلية الذاتية تمثل العامل الرئيس في نجاح المعلم في مهنته، فالمعلم إذا شعر بفاعلية ذاتية عالية، فإنه من المحتمل أن يبذل الجهد، والمثابرة اللازمة لإتقان العمل (الخزرجي، 2017)، كما أن تعزيز الفاعلية الذاتية للمعلمين يسهم في تحويلهم من ناقلين تقليديين للمعرفة إلى محفزين لها، وهذه الصفة لها تأثير إيجابي فعال في خصائص المعلمين الشخصية، وخلفيتهم المهنية، وتولد لديهم درجة عالية من التنظيم الذاتي، والمحافظة على مستوى متقدم من الدافعية يجعلهم أكثر مقدرة على إنجاز المهمات التعليمية، والثقة بالنفس في مواجهة المشكلات(**Wu**, 2005).

ويسهم تمتع المعلمين بفاعلية ذاتية مرتفعة في إمكانية استخدام وتوظيف طرق تفكير جديدة وإبداعية، واستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة، بينما المعلمون الذين لا يمتلكون فاعلية ذاتية تدريسية عالية يميلون إلى اتباع أساليب تدريسية تقليدية، ويميلون إلى النمط التسلطي في إدارة صفوفهم، وبناء توقعات سلبية عن مستوى قدرات الطلبة (**Betoret**, 2006).

القدرة على حل مشكلات الطلبة

إن التغيرات التي تحدث للمراهق في المرحلة الثانوية تستدعي السعي نحو تحقيق أهدافه وإشباع رغباته الملحة وحل مشكلاته؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أجل الوصول إلى مرحلة تكيفية جديدة، لأنه خلال محاولاته المستمرة بتحقيق التوافق المأمول تظهر لديه مشكلات عديدة، وقد سعى الباحثون عبر فترات طويلة من الزمن للحد من ظهورها، وإيجاد الوسائل المناسبة لحلها (البلوي، 2015).

مفهوم القدرة على حل مشكلات الطلبة

يُعرّف المنجومي (2012: 6) المشكلات الطلابية، بأنها "كل سلوك أو مظهر غير سوي يرتبط بالجانب التعليمي، أو الأخلاقي، أو الاجتماعي للطالب، مما يتطلب معالجة تقويمية بطريقة تربوية، كما يُعرّفها إسعيد (2003: 8) بأنها "الصعوبات التي تواجه الطلبة وتعيق بلوغهم لحل مشكلاتهم الخاصة بالإمكانيات المتوفرة لديهم، ويشمل ذلك المشكلات الاجتماعية الأخلاقية، والمشكلات التعليمية، والمشكلات النفسية، والمشكلات الجنسية، ومشكلات شغل الفراغ"

وتشير القدرة على حل المشكلات الطلابية إلى سلسلة من العمليات التي يستخدمها المعلم بهدف تحقيق الاستجابة لمتطلبات موقف جديد غير مألوف. حيث تُعرّف القدرة على حل المشكلات الطلابية بأنها "مجموعة من العمليات المعرفية يستخدم فيها المعلم معلوماته السابقة، ومهاراته المكتسبة، للتغلب على ما يواجهه من عقبات في المواقف التعليمية المختلفة" (الخزرجي، 2017: 378). كما تُعرّف بأنها "امتلاك المعلم لمجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على أيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال، واتباعه لجميع الخطوات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلّم، وما تتضمنه من توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، وتنظيم بيئة التعلّم، وملاحظة الطلبة ومتابعتهم وتقويمهم (وزارة التربية والتعليم، 2007: 57).

أهم المشكلات التي تواجه الطلبة بالمرحلة الثانوية

من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بمشكلات الطلبة في مراحل التعليم العام، يمكن تلخيص أهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة، كما وردت في الأدبيات التربوية، في المجالين التاليين:

أولاً: مشكلات الطلبة التعليمية

يُقصد بالمشكلات التعليمية "بأنها الصعوبات التي يدركها الطالب إزاء المقررات الدراسية، وافتقارها إلى التجديد والابتكار" (البلوي، 2015: 730). ومن أهم المشكلات التعليمية التي تعترض الطلبة في المرحلة الثانوية: تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة نتيجة قلة الدافعية للتحصيل الدراسي، وصعوبة الفهم والتركيز والاهتمام بالمواد الدراسية، وصعوبة المناهج وعدم ملاءمتها، والشعور العام بعدم جدوى الدراسة، وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت، والتأخر الدراسي في مادة أو أكثر (الجدي، 2008).

إن تدريس مقررات اللغة العربية في المدارس يعاني بشكل خاص العديد من المشكلات التعليمية، حيث إنّ هناك عدداً كبيراً من الطلبة في مختلف مراحل الدراسة يعانون من ضعف ظاهر في مهارات اللغة العربية، فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الضعف على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ مما يريد أن يقوله من كلام، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعّم حديثه بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها، واذا ما كتبوا موضوعاً ما نجده مليئاً بالأخطاء النحوية والإملائية.

ثانياً: مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية

تُعرّف المشكلات النفسية بأنها "تلك الصعوبات التي يدركها الطالب التي تؤدي إلى عدم توافر الانسجام والتوافق والتكيف النفسي، وعدم التركيز والتشتت الذهني، وتقلّب المزاج، واضطرابات النوم، والشعور بالانطواء المشكلات السلوكية والعزلة عن الآخرين (البلوي، 2015: 730). أما المشكلات السلوكية فتُعرّفها البلوي (2015: 728) بأنها "الأنماط السلوكية التي تظهر لدى الطلبة، وينظر إليها على أنها أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، تمثل بوضوح سلوكًا لا توافقيًا، وقد يؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية".

وقد ورد في الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، الصادر عن إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، مجموعة من المشكلات النفسية لدى الطلبة، منها: القلق بأنواعه، والانسحاب والعزلة والخجل، والاكتئاب واضطرابات الشخصية، والخوف من المدرسة، والانفعالات الشديدة وحدة العصبية الشتم والشجار مع الآخرين، بالإضافة إلى مجموعة من المشكلات النفسية، منها: الكذب والسرقة، والاعتداء على الآخرين وعلى ممتلكات المدرسة، وتناول الحبوب المنشطة وسوء استخدام العقاقير وشرب المسكرات، وسوء استخدام التقنيات والتكنولوجيا بأنواعها كافة (وزارة التربية والتعليم، 2007).

إن تعدد وتنوع المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الثانوية كالمشكلات التعليمية والاجتماعية والسلوكية والنفسية يتطلب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من القائمين على التربية والتعليم في المجتمع إعادة النظر بدور المعلم في حل تلك المشكلات والعمل على إكساب المعلمين القدرة على حل مشكلات الطلبة بما يؤدي إلى توفير كافة الظروف لتحقيق الأهداف التعليمية وبخاصة في المرحلة الثانوية.

ثانياً: الدراسات السابقة

نظراً لأهمية الفاعلية الذاتية، والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى المعلمين، فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الفاعلية الذاتية، والقدرة على حل المشكلات الطلابية والعلاقة بينهما لدى المعلمين، حيث أجرى جيالو وليتل (**Giallo & Llittle**, 2003) دراسة حول أثر الخبرة التدريسية، وإعداد المعلمين على الفاعلية الذاتية للمعلمين، وقدرتهم على الإدارة الصفية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الابتدائية، وطلبة كلية إعداد المعلمين بمدينة سيدني بأستراليا، وتكونت عينة الدراسة من (54) معلماً، و(25) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية للمعلمين، واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة ومنها القدرة على حل المشكلات الصفية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية.

وهدفت دراسة بمبينوتي (**Bembenutty**, 2005) إلى بحث العلاقة بين الفاعلية الذاتية لمعلمي ما قبل الخدمة، وبين سلوكهم التعليمي المتمثل في الجهد المبذول في التعليم، ودقة التقييم الذاتي الأكاديمي، وإدارة الوقت، ومعطيات البيئة التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين قبل الخدمة الدارسين في كلية التربية في مدينة نيويورك الأمريكية، وتألفت عينة الدراسة من (60) معلمًا قبل الخدمة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المعلمين الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية عالية كانوا أكثر قدرًة على فهم المادة التعليمية، والتقييم الذاتي الأكاديمي، والحصول على الدرجات المرتفعة، وإدارة الوقت، والتعامل مع معطيات البيئة التعليمية من زملائهم الذين كانوا يتمتعون بفاعلية ذاتية منخفضة.

وقام بلاكبورن (**Blackburn**, 2007) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين وبين شعورهم بالرضا الوظيفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الزراعة في ولاية كنتاكي الأمريكية، اختير منهم (80) معلماً كعينة الدراسة، واستخدم الباحث مقياس الفاعلية الذاتية في ثلاثة مجالات: مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، استخدام استراتيجيات التعليم، والإدارة الصفية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين الفاعلية الذاتية الكلية للمعلمين وبين ارتفاع شعور الرضا الوظيفي لديهم، كما أظهرت النتائج على أن المعلمين كانوا أكثر فاعلية في مجال الإدارة الصفية وأقلها في مجال إشراك الطلبة في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة أبو تينة والخلايلة (2011) إلى الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية لدى معلمي محافظة الزرقاء والممارسات القيادية لمديريهم من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس محافظة الزرقاء الحكومية والبالغ عددهم (7285) معلماً ومعلمة، وتألفت عينة الدراسة من (401) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين، ومقياس الممارسات القيادية للمديرين، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن معلمي محافظة الزرقاء يتمتعون بدرجة عالية من الفاعلية الذاتية، وأن الممارسات القيادية للمدير جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الفاعلية الذاتية للمعلمين والممارسات القيادية لمديريهم.

وحاولت دراسة أبو تينة والخلايلة (**Abu-Tineh, & Khalaileh**, 2011) الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية وأساليب الإدارة الصفية التي يمارسها معلمو المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (1000) معلم في المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في عمان بالأردن، اختير منهم (566) معلماً ومعلمة كعينة للدراسة، وتم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس اتجاهات ومعتقدات المعلمين حول الإدارة الصفية كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن لدى المعلمين الأردنيين فعالية ذاتية عالية، وأن أكثر أنماط الإدارة الصفية ممارسة من قبل المعلمين الأردنيين هو نمط إدارة التدريس ثم نمط إدارة السلوك فنمط إدارة الأفراد، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عالية ودالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية وأنماط الإدارة الصفية الثلاثة والإدارة الصفية ككل، ووجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية العامة للمعلم وأنماط الإدارة الصفية الثلاثة والإدارة الصفية ككل.

وأجرى خورشيد وقاسمي وأشراف (**Khurshid, Qasmi & Ashraf**, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على الفاعلية الذاتية لدى معلمي المدارس الثانوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وطلبة المدارس الثانوية في مدينة إسلام آباد الباكستانية، وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً ومعلمة، و(225) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الفاعلية الذاتية والأداء الوظيفي، وأن المعلمات لديهن فاعلية ذاتية أكبر من الذكور، وأن ذوي الخبرة الأكثر والمؤهل الأعلى لديهم فاعلية ذاتية أكبر، كما أشارت النتائج إلى أن طالبات المعلمات الإناث أفضل أداءً من طلاب المعلمين الذكور، وأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلبة الأسر ذات الدخل المرتفع قللوا من أداء معلميهم.

وهدفت دراسة حجازي (2013) إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات، ومستوى التوافق المهني، وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر، كما هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية، والأبعاد لمقاييس فاعلية الذات، والتوافق المهني، وجودة الأداء، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية الذات يزيد عن (80%) كمستوى افتراضي، وأن مستوى التوافق المهني، ومستوى جودة الأداء يقل عن (80%) كمستوى افتراضي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات، والتوافق المهني ما عدا التوافق الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وجودة الأداء.

وأجرى العجمي (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية لمهارة حل المشكلات من وجهة نظرهم، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الكويت، وتألفت عينة الدراسة من (108) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة وتطبيقها على العينة، وأظهرت النتائج: أنَّ المعلمين يمتلكون مهارات حل المشكلة بدرجة كبيرة، وفي جميع المجالات، وقد جاء مجال جمع البيانات في المرتبة الأولى، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث؛ بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى بقيعي (2016) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الفاعلية الذاتية التدريسية لدى المعلمين في ضوء متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والتخصص والصفوف التي يدرّسها المعلم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن وعددهم (4411)، وتكونت عينة الدراسة من (440) معلماً ومعلمة، وتم بناء مقياس الفاعلية الذاتية التدريسية من أربعة أبعاد، هي: الفاعلية في الاستراتيجيات التعليمية التعلّمية، الفاعلية في إدارة الموقف الصفي، الفاعلية في العلاقة مع الطلبة وأولياء الأمور، الفاعلية في تعليم التفكير والبحث العلمي. وأظهرت النتائج وجود درجة عالية من الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث في الأردن، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي ولصالح الإناث ومؤهل البكالوريوس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية والتخصص والصفوف التي يدرسها المعلم.

وهدفت دراسة الخزرجي (2017) التعرف على فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق في فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات والقدرة حل المشكلات الاجتماعية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى بالعراق، اختير منهم عينة مكونة من (200) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس فاعلية الذات ومقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية يتمتعون بفاعلية الذات وبالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، ويوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في فاعلية الذات ولصالح الإناث، ويوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في قدرتهم على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ولصالح الذكور، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

يُلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة أهمية الفاعلية الذاتية للمعلمين من حيث علاقتها الإيجابية بالممارسات المهنية، فقد بحثت بعض الدراسات في العلاقة بين الفاعلية الذاتية والقدرة على الإدارة الصفية كدراسة جيالو وليتل (**Giallo & Llittle**, 2003)، ودراسة أبو تينة وآخرون (**Abu-Tineh, et al**., 2011)، بينما بحثت دراسة بمبينوتي (**Bembenutty**, 2005) العلاقة بين الفاعلية الذاتية والسلوك التعليمي، وبحثت دراسة بلاكبورن (**Blackburn**, 2007) العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين وبين شعورهم بالرضا الوظيفي، وتناولت دراسة أبو تينة والخلايلة (2011) العلاقة بين الفاعلية الذاتية لدى المعلمين والممارسات القيادية لمديريهم، وتناولت دراسة خورشيد وآخرون (**Khurshid, et al**., 2012) الفاعلية الذاتية لدى المعلمين وعلاقتها بالأداء الوظيفي. واهتمت دراسة حجازي (2013) بالكشف عن مستوى فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى التوافق المهني وجودة الأداء لدى المعلمات، ويُلاحظ تشابه الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة الخزرجي (2017) التي حاولت الكشف عن فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى المعلمين، حيث إنّ الدراسة الحالية جاولت الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات التعليمية والنفسية والسلوكية لدى الطلبة، كما أن الدراسة الحالية تناولت في عينتها معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، في حين أن دراسة الخزرجي (2017) تناولت في عينتها معلمي المرحلة الابتدائية في العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي تمتاز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، بأنها من الدراسات القليلة –في حدود علم الباحثَين واطلاعهما– التي تتناول العلاقة بين الفاعلية الذاتية لدى المعلمين وقدرتهم على حل المشكلات التعليمية والنفسية والسلوكية لدى الطلبة في الأردن، وتحديداً معلمي اللغة العربية بمحافظة الزرقاء.

ويشير الباحِثَّان إلى أنهما استفادا من الدراسات السابقة في عدة أوجه، أهمها: كتابة الإطار النظري للدراسة، واختيار منهج الدراسة، وتصميم أداتها، ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما انتهت إليه تلك الدراسات من نتائج، وتحديد أوجه الاتفاق، والاختلاف بينهما.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى، الذين على رأس العمل في اثناء تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسة 2017–2018م، والبالغ عددهم (150) معلماً معلمة.

عينة الدراسة

استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل، حيث تم إدخال جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية البالغ عددهم (150)، ضمن عينة الدراسة، وبعد الانتهاء من توزيع الاستبانات بلغ عدد المسترجع منها والصالح للتحليل الإحصائي (133) استبانة، وبنسبة (88.67%) من إجمالي عدد العينة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتين هما:

أولاً: مقياس الفاعلية الذاتية.

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

إعداد الصورة الأولية لمقياس الفاعلية الذاتية:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس بعد الاطّلاع على الأدب النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومنها: دراسة الشافعي (2013)، ودراسة كابراوغلو (**Cabaroglu**, 2014)، ودراسة بقيعي (2016)، ودراسة الخزرجي (2017). وقد تضمن المقياس بصورته الأولية جزأين، هما:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية للمعلمين من حيث: الجنس، والخبرة.
- الجزء الثاني: ويشتمل على فقرات المقياس التي تقيس الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وعددها (32) فقرة.

وتكون الاستجابة لفقرات المقياس وفقًا لمقياس ليكرت **Lekert** الخماسي، كما يلي:

عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
5	**4**	**3**	**2**	**1**

دلالات صدق وثبات مقياس الفاعلية الذاتية

تم استخراج دلالات صدق وثبات المقياس قبل تطبيقه على عينة الدراسة الأصلية، كما يلي:

1– صدق مقياس الفاعلية الذاتية

أ– صدق المحتوى (الظاهري) لمقياس الفاعلية الذاتية

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية. وطُلب منهم تحكيم المقياس كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم، وبعد إعادة نُسخ الأداة من المحكمين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام الباحثان بدراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم، وإجراء التعديلات الضرورية، وقد تم الاتفاق على اعتماد معيار اتفاق (7) محكمين من لجنة التحكيم لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وفي ضوء ذلك تم حذف فقرتين من مقياس الفاعلية الذاتية، كما أوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات والصياغة اللغوية لبعض الفقرات. وبعد إجراء التعديلات كما أوصى بها المحكمون، أصبح المقياس بعد التحكيم مكوناً من (30) فقرة تقيس الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية الذاتية

لغايات التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية، مكونة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم استخراج معاملات صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**)، بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس الفاعلية الذاتية لدى المعلمين، ويبين الجدول (1) قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الفاعلية الذاتية.

الجدول.1 قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الفاعلية الذاتية، مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.590**	11	0.555**	21	0.714**
2	0.611**	12	0.642**	22	0.553**
3	0.611**	13	0.594**	23	0.584**
4	0.657**	14	0.571**	24	0.645**
5	0.535**	15	0.594**	25	0.694**
6	0.554**	16	0.640**	26	0.689**
7	0.577**	17	0.666**	27	0.552**
8	0.701**	18	0.641**	28	0.608**
9	0.536**	19	0.537**	29	0.646**
10	0.629**	20	0.551**	30	0.705**

* معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

تشير النتائج في الجدول (1) والمتعلقة باتساق فقرات مقياس الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للمقياس، إلى أن قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.535) و(0.714)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وفي ضوء نتائج الاتساق الداخلي لم تُحذف أية فقرة من فقرات مقياس الفاعلية الذاتية.

2- ثبات مقياس الفاعلية الذاتية

تم التحقق من ثبات مقياس الفاعلية الذاتية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "**Cronbach's alpha**"، من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلماً ومعلمة، وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا على مقياس الفاعلية الذاتية الكلي (0.942)، وتُعدّ هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات لمقياس الفاعلية الذاتية، يمكن القول بأن المقياس يتمتع بالثبات، وأن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق المقياس تخضع لدرجة مقبولة من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

ثانياً: مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية.

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل المشكلات الطلابية.

إعداد الصورة الأولية لمقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس بعد الاطّلاع على الأدب النظري ونتائج بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومنها: دراسة إسعيد (2003)، ودراسة بخيت والقاعود (2012)، ودراسة المنجومي (2012)، ودراسة الجبر (2013)، ودراسة البلوي (2015). وقد تضمن المقياس بصورته الأولية جزأين، هما:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية للمعلمين من حيث: الجنس، والخبرة.
- الجزء الثاني: ويشتمل على فقرات المقياس التي تقيس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل المشكلات الطلابية، وعددها (37) فقرة، كانت موزعة على مجالين، كما يأتي:

المجال الأول: ويختص بقياس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة التعليمية، ويشتمل على (22) فقرة.

المجال الثاني: ويختص بقياس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية، ويشتمل على (15) فقرة.

وتكون الاستجابة لفقرات المقياس وفقًا لمقياس ليكرت **Lekert** الخماسي، كما يلي:

عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
5	**4**	**3**	**2**	**1**

دلالات صدق وثبات مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية

تم استخراج دلالات صدق وثبات المقياس قبل تطبيقه على عينة الدراسة الأصلية، كما يلي:

1- صدق مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية

أ- صدق المحتوى (الظاهري) لمقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية. وطُلب منهم تحكيم المقياس كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم، وبعد إعادة نُسخ الأداة من المحكمين، قام الباحثان بدراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم،، وإجراء التعديلات الضرورية، وقد تم الاتفاق على اعتماد معيار اتفاق (7) محكمين من لجنة التحكيم لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وفي ضوء ذلك تم حذف (3) فقرات من المجال الأول الذي يقيس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة التعليمية، وحذف فقرة واحدة فقط من المجال الثاني الذي يقيس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية، كما أوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات والصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

وبعد إجراء التعديلات كما أوصى بها المحكمون، أصبح المقياس بعد التحكيم مكوناً من (33) فقرة موزعة في مجالين، كما يلي:

- المجال الأول: يقيس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة التعليمية، ويشتمل على (19) فقرة.
- المجال الثاني: يقيس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية، ويشتمل على (14) فقرة.

ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية

لغايات التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم استخراج معاملات صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل إرتباط بيرسون **(Pearson Correlation)**، بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الواردة فيه. ويبين الجدول (2) قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول.2 قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية، مع الدرجة الكلية للمجال الواردة فيه

القدرة على حل المشكلات التعليمية				القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.633**	11	0.607**	20	0.567**	27	0.680**
2	0.655**	12	0.681**	21	0.666**	28	0.698**
3	0.737**	13	0.661**	22	0.583**	29	0.674**
4	0.725**	14	0.733**	23	0.615**	30	0.706**
5	0.749**	15	0.745**	24	0.590**	31	0.714**
6	0.669**	16	0.639**	25	0.647**	32	0.646**
7	0.615**	17	0.814**	26	0.682**	33	0.638**
8	0.760**	18	0.652**				
9	0.555**	19	0.673**				
10	0.711**						

* معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن جميع فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية حصلت على معاملات ارتباط مقبولة مع المجال الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات المجال الأول (القدرة على حل المشكلات التعليمية) مع الدرجة الكلية للمجال ما بين (0.555) و(0.814)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدلّ على مناسبة فقرات المجال الأول لقياس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة التعليمية. كما تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المجال الثاني (القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية) مع الدرجة الكلية للمجال ما بين (0.567) و(0.714)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدلّ على مناسبة فقرات المجال الثاني لقياس قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية، وفي ضوء نتائج الاتساق الداخلي لم تُحذف أية فقرة من فقرات مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية.

2- ثبات لمقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية

تم التحقق من ثبات مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "**Cronbach's alpha**"، من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلماً ومعلمة، وكانت معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول.3 معاملات الثبات لمقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية ومجاليه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجالات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
القدرة على حل المشكلات التعليمية	**19**	**0.936**
القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية	**14**	**0.891**
المقياس (الكلي)	**33**	**0.943**

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن معاملات الثبات لمقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية ومجاليه كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات للمقياس ككل (0.943)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمجال الأول "القدرة على حل المشكلات التعليمية" (0.936) وبلغت قيمة معامل الثبات للمجال الثاني "القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية" (0.891). وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة؛ لأنها تزيد عن (60%).

وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات لمقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية، يمكن القول بأن المقياس يتمتع بالثبات، وأن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق المقياس تخضع لدرجة مقبولة من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة قام الباحثان بما يلي:

- الحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة.
- إعداد مقياسي الفاعلية الذاتية، والقدرة على حل المشكلات الطلابية، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة من خلال الرجوع إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
- القيام بتطبيق مقياسي الفاعلية الذاتية، والقدرة على حل المشكلات الطلابية على عينة الدراسة.
- تمّ جمع البيانات وتفريغها في جداول خاصةٍ بذلك، ثم تم إدخال البيانات على الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (**SPSS**).
- تمّ استخراج النتائج، وعرضها، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (**SPSS**) في تحليل البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**)؛ وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي أداة الدراسة.
2. معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا (**Cronbach's alpha**) لقياس ثبات أداة الدراسة.
3. للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني، تم مقياس الإحصاء الوصفي (**Descriptive Statistic**) من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم اعتماد المعيار التالي لتحديد مستوى الفاعلية الذاتية ومستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، كما يلي:

– المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين (1.00–2.33) يعني أن مستوى الفاعلية الذاتية ومستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية منخفض.

– المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين (2.34–3.67) يعني أن مستوى الفاعلية الذاتية ومستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية متوسط.

– المتوسط الحسابي الذي يتراوح بين (3.68–5.00) يعني أن مستوى الفاعلية الذاتية ومستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية مرتفع.

4. للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، من وجهة نظرهم"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات معلمي اللغة العربية، على مقياس الفاعلية الذاتية. وكانت النتائج كما في الجدول (4).

يشير الجدول (4) إلى أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية في الأردن جاء ضمن المستوى المرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على مقياس الفاعلية الذاتية ككل (3.81) وبانحراف معياري (0.31).

وبالنسبة للفقرات فقد تراوحت استجابات المعلمين ما بين المستوى المتوسط والمرتفع، حيث جاءت (6) فقرات ضمن المستوى المتوسط، وجاءت (24) فقرة ضمن المستوى المرتفع، وقد حلّت الفقرة (30) "أوفر فرص التعليم الجيد للطلبة من خلال التحضير والإعداد المسبق للحصة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.75) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الترتيب الثاني الفقرة (29) "أستغل الموارد المتاحة لإيجاد بيئة تعلمية غنية تدعم تعلم الطلبة" بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.72) وبمستوى مرتفع. وجاءت العبارة (25) "أراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية في المواقف التي تستدعي ذلك" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.89) وبمستوى مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اللغة العربية، على مقياس الفاعلية الذاتية، مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الفاعلية
1	30	أوفر فرص التعليم الجيد للطلبة من خلال التحضير والإعداد المسبق للحصة.	4.14	0.75	مرتفع
2	29	أستغل الموارد المتاحة لإيجاد بيئة تعلمية غنية تدعم تعلم الطلبة.	4.05	0.72	مرتفع
3	25	أراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية في المواقف التي تستدعي ذلك.	4.00	0.89	مرتفع
4	14	أدير المواقف الصفية المختلفة بشكل فاعل.	3.98	0.90	مرتفع
5	13	أوفر السبل المختلفة لفتح نقاش بناء بين الطلبة.	3.95	0.80	مرتفع
6	21	أكرر المفهوم أكثر من مرة في حال عدم فهم الطالب له.	3.94	0.84	مرتفع
7	28	أركز على العمل بحيوية ونشاط للأعمال التي أقوم بها.	3.93	0.80	مرتفع
8	27	أسعى للاعتماد على قدراتي الذاتية حال واجهتني أية مصاعب.	3.92	0.70	مرتفع
9	7	أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها.	3.92	0.92	مرتفع
10	8	أقدم الحلول البديلة للمشكلات التي تواجه الطلبة.	3.89	0.65	مرتفع
11	20	أوظف التغذية الراجعة من الطلبة في تحسين العملية التعلّمية التعليمية.	3.87	0.78	مرتفع
12	17	أحقق رغبة أولياء الأمور في العمل لجعل الطلبة يمتلكون مهارات عدة.	3.86	0.69	مرتفع
13	10	أحل المشكلات في أسلوب منظم.	3.84	0.79	مرتفع
14	15	أعطي الطلبة حرية المشاركة في إدارة المهام التعليمية وتنفيذها.	3.82	0.87	مرتفع
15	12	أمتلك وسائل متنوعة لإثارة دافعية الطلبة.	3.80	0.74	مرتفع
15	24	يجعلني الضعف أكرر محاولاتي لتحقيق الهدف.	3.80	0.74	مرتفع
17	6	أعتمد على قدراتي الذاتية في حال واجهتني أي مصاعب.	3.79	0.86	مرتفع
18	9	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد.	3.77	0.73	مرتفع
19	18	أمتلك المهارة اللازمة لتدريب زملائي على مهارات أمتلكها.	3.77	0.87	مرتفع
20	2	أضع لنفسي أهدافاً بعيدة، وأسعى إلى تحقيقها.	3.74	0.87	مرتفع
21	1	أحدد الاحتياجات التعليمية الفردية للطلبة.	3.74	0.89	مرتفع
22	3	استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التقويم.	3.73	0.77	مرتفع
23	11	أساعد زملائي فيما يقومون به من أعمال.	3.70	0.70	مرتفع
24	22	أسعى إلى تحقيق الكثير من الطموحات والعمل على إنجازها.	3.68	0.80	مرتفع
25	5	أوفر سبل التواصل بين الطلبة.	3.65	0.72	متوسط
26	19	أمتلك القدرة على دمج أدوات التكنولوجيا مع طرق التدريس الحديثة بطريقة تحقق قيمة مضافة.	3.63	0.71	متوسط
27	23	أوظف استراتيجيات إثارة الدافعية المختلفة في الموقف الصفي.	3.62	0.82	متوسط
28	16	أمتلك الوسائل المناسبة لإقناع الطلبة بأهمية ما يدرسونه.	3.61	0.75	متوسط
29	4	استخدم أسلوب التعلّم التعاوني داخل الغرف الصفية.	3.56	0.87	متوسط
30	26	أتعامل مع المواقف التدريسية غير المتوقعة بمرونة عالية.	3.54	0.76	متوسط
المتوسط العام لمستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين			3.81	0.31	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أقل الفقرات من حيث الترتيب فقد جاءت الفقرة (26) "أتعامل مع المواقف التدريسية غير المتوقعة بمرونة عالية" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.76) وبمستوى متوسط. وفي الترتيب قبل الأخير حلّت الفقرة (4) "استخدم أسلوب التعلّم التعاوني داخل الغرف الصفية" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.87) وبمستوى متوسط، وسبقتها الفقرة (16) "أمتلك الوسائل المناسبة لإقناع الطلبة بأهمية ما يدرسونه" بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (75) وبمستوى متوسط.

ويمكن تفسير وجود مستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء السمات الشخصية لديهم، التي ساعدت على إكسابهم الثقة بالنفس والمبادرة، كما قد يعزى المستوى المرتفع من الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية إلى ما تلقاه هؤلاء المعلمين من إشراف دائم، ومتواصل عبر مشرفي اللغة العربية، من خلال التدريب وورشات العمل والدورات، مما عزز من الفاعلية الذاتية لديهم. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين لديهم هذا الشعور المرتفع بفاعليتهم الذاتية، لإيمانهم بأهميته في مهنتهم ونجاحهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلّمية، وذلك لما لفاعلية المعلم الذاتية من أثر على الطلبة وزيادة تحصيلهم، إذ تقع مهمة خلق بيئة مشجعة للمتعلم لتقدير مهاراته المعرفية على عاتق المعلم ويساعده في ذلك فاعليته الذاتية بشكل كبير. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه باندورا وفق نظرية التعلّم الاجتماعي المعرفي إلى إن فاعلية الذات أحد محددات التعلّم المهمة وإنها نتاج للمقدرة الشخصية، وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة وأن فاعلية الذات قد تنشا من إنجازات مسبقة للمعلمين، واقتناعهم بقدرتهم على النجاح، ومن خلال الاقتداء بالزملاء الآخرين، ومن الدعم والتشجيع الذي يتلقاه المعلمين في اثناء إعدادهم.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، لا بد الإشارة إلى أن معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بحاجة إلى مزيد من الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم، وتوفير السبل اللازمة لإكساب المعلمين المزيد من القدرة على التواصل مع الطلبة، وإيلاء الاهتمام بتوفير أدوات التكنولوجيا التعليمية ودمجها مع طرق التدريس الحديثة لتحقق قيمة مضافة، وتوظيف استراتيجيات إثارة الدافعية المختلفة في الموقف التعليمية، وحثهم على استخدام أسلوب التعلّم التعاوني داخل الغرف الصفية، مما يُكسب المعلمين المرونة في التعامل مع المواقف التدريسية المختلفة، ويزيد بالتالي من فاعليتهم الذاتية في التدريس.

وتتفق النتيجة المرتفعة لمستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية مع نتيجة دراسة جيالو وليتل (**Giallo & Llittle**, 2003) التي أظهرت ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية. ومع دراسة أبو تينة والخلايلة (2011) التي توصلت إلى أن معلمي محافظة الزرقاء يتمتعون بدرجة عالية من الفاعلية الذاتية، ومع دراسة أبو تينة وآخرون (**Abu-Tineh, et al.**, 2011) التي أظهرت أن لدى المعلمين الأردنيين فعالية ذاتية عالية، كما تتفق مع دراسة حجازي (2013) التي أظهرت أن مستوى فاعلية الذات يزيد عن (80%) كمستوى افتراضي. ومع دراسة بقيعي (2016) التي أظهرت وجود درجة عالية من الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث في الأردن. كما تتفق مع دراسة الخزرجي (2017) التي توصلت إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية يتمتعون بفاعلية الذات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، من وجهة نظرهم"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات معلمي اللغة العربية، على مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية. وكانت النتائج كما في الجدول (5).

يشير الجدول (5) إلى أن المتوسط العام لمستوى القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، قد جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين (3.66) وانحراف معياري (0.26)، وجاء مجال "القدرة على حل المشكلات التعليمية" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.33)، وبمستوى مرتفع، في حين جاء مجال "القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.25)، وبمستوى متوسط.

وبالنسبة لمستوى القدرة على حل المشكلات التعليمية، فقد تراوحت الفقرات ما بين المستوى المتوسط والمرتفع، حيث جاءت الفقرة (17) "التقليل من صعوبة تعلم الطلبة لمادة اللغة العربية باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وممتعة" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.63) وبمستوى مرتفع، تلتها في الترتيب الثاني الفقرة (3) "إكساب الطلاب مهارات متقدمة باستخدام اللغة الفصحى لمعالجة ضعف مستوياتهم في التعبير الشفهي" بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(0.57) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (12) "التعاون مع معلمي التخصصات الأخرى لمعالجة صعوبات التعلّم لدى الطلاب" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.81) وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة (11) "تلبية الاحتياجات التعليمية الإضافية للطلبة في تعليم مادة اللغة العربية وتعلمها" في الترتيب قبل الأخير، بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.68) وبمستوى متوسط.

الجدول.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي اللغة العربية، على مقياس القدرة على حل المشكلات الطلابية، مرتبة تنازلياً

المشكلات الطلابية	الرتبة وفق المتوسط	رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مجال القدرة على حل المشكلات التعليمية	1	17	التقليل من صعوبة تعلم الطلبة لمادة اللغة العربية باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وممتعة	3.86	0.63	مرتفع
	2	3	إكساب الطلاب مهارات متقدمة باستخدام اللغة الفصحى لمعالجة ضعف مستوياتهم في التعبير الشفهي	3.84	0.57	مرتفع
	3	2	تحديد نقاط الضعف لدى الطلاب في مهارات اللغة العربية كالاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة	3.83	0.62	مرتفع
	4	14	تصويب المفاهيم والأخطاء الشائعة في خبرات الطلاب السابقة في موضوعات ومهارات اللغة العربية	3.83	0.74	مرتفع
	5	18	تنمية الكفاءة الأكاديمية لدى الطلاب الذين يشعرون بضعف في تعليم مادة اللغة العربية وتعلمها	3.81	0.85	مرتفع
	6	5	إكساب الطلاب مهارات متقدمة لمعالجة ضعف مستوياتهم في التعبير الكتابي	3.78	0.64	مرتفع
	7	10	بناء برامج وخطط علاجية لمعالجة ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية	3.77	0.70	مرتفع
	8	4	إكساب الطلاب مهارات الاتصال والتواصل في تعليم اللغة العربية وتعلمها	3.75	0.68	مرتفع
	9	1	تحديد أسباب مشكلات الطلاب التعليمية اللغوية فيما بمجالاتها المختلفة الصرفية، والنحوية، والدلالية، والكتابية	3.75	0.70	مرتفع
	10	13	تزويد الطلاب بتغذية راجعة بناءة ومنتظمة عند معالجة مشكلاتهم التعليمية	3.73	0.71	مرتفع
	11	15	توعية الطلاب بأهمية الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية والالتزام بها	3.70	0.58	مرتفع
	12	8	تعديل الاعتقادات الخطأ لدى الطلاب نحو التعامل مع الامتحانات بأنها ليس غاية وانما وسيلة للحفز على التعلّم	3.69	0.67	مرتفع
	13	16	إكساب الطلاب مهارات التفكير العليا لتنمية قدراتهم التعليمية في مجالات اللغة العربية	3.68	0.69	مرتفع
	14	6	معالجة أخطاء الطلاب في استخدام علامات الترقيم في الكتابة	3.65	0.70	متوسط
	15	19	القدرة على إكساب الطلاب الجانب الوظيفي للغة العربية أكثر من الجانب النظري	3.64	0.78	متوسط
	16	9	توظيف البرامج الإثرائية للطلبة المتفوقين والموهوبين في مادة اللغة العربية بما يتناسب مع قدراتهم	3.62	0.74	متوسط
	17	7	استخدام مصادر تعلم وأنشطة متنوعة لزيادة تفاعل الطلاب وانخراطهم	3.60	0.66	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

			في أثناء الحصص الصفية			
	18	11	تلبية الاحتياجات التعليمية الإضافية للطلبة في تعليم مادة اللغة العربية وتعلمها	3.56	0.68	متوسط
	19	12	التعاون مع معلمي التخصصات الأخرى لمعالجة صعوبات التعلّم لدى الطلاب	3.38	0.81	متوسط
متوسط مجال القدرة على حل المشكلات التعليمية				3.71	0.33	مرتفع
مجال القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية	1	25	تعزيز اتجاهات الطلاب نحو مادة اللغة العربية والاعتزاز بها	3.83	0.72	مرتفع
	2	22	إكساب الطلاب عادات الدراسة السليمة في مادة اللغة العربية لمعالجة قلق الامتحان والاعتمادية والحساسية الزائدة	3.74	0.86	مرتفع
	3	21	استخدام استراتيجيات وأساليب متعددة ومتنوعة لزيادة دافعية الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية	3.71	0.74	مرتفع
	4	32	توعية الطلاب بمدونة السلوك باستمرار للحد من مشكلات الطلاب السلوكية في المدرسة مثل: الانضباط الصفي والمدرسي	3.70	0.79	مرتفع
	5	33	استخدام مبادئ تعديل السلوك وأبدال العقاب البدني في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب	3.67	0.66	متوسط
	6	20	تحديد مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية في البيئة الصفية والمدرسية	3.63	0.81	متوسط
	7	26	تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الصفية وغير الصفية لمعالجة مشكلات ضعف التركيز والانسحاب من المشاركة	3.59	0.91	متوسط
	8	31	التعاون مع طلاب البرلمان الطلابي والنظام المدرسي في معالجة مشكلات الطلاب السلوكية	3.56	0.85	متوسط
	9	30	استخدام استراتيجيات فاعلة في توفير بيئة صفية داعمة للسلوك الإيجابي	3.54	0.72	متوسط
	10	24	التعاون مع المعنيين في المجتمع المدرسي والمحلي في معالجة مشكلات التسرب لدى الطلاب	3.52	0.79	متوسط
	11	23	مساعدة الطلاب على تطوير مفاهيم إيجابية نحو ذواتهم وكفاءتهم الشخصية والاجتماعية	3.51	0.66	متوسط
	12	29	إكساب الطلاب مهارة اتخاذ القرارات المهنية للتخصصات في ضوء قدراتهم وميولهم ومتطلبات سوق العمل	3.49	0.77	متوسط
	13	27	مشاركة المرشد الطلابي في تنظيم جلسات إرشاد جمعي للطلاب الذين لديهم سلوكات غير سوية مثل الغش، والتخريب، واثارة الفوضى	3.41	0.67	متوسط
	14	28	توظيف أسلوب البحث الإجرائي كأسلوب علمي في معالجة مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية	3.35	0.86	متوسط
متوسط مجال القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية				3.59	0.25	متوسط
المتوسط العام للقدرة على حل المشكلات الطلابية				3.66	0.26	متوسط

وبالنسبة لمستوى القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية، فقد تراوحت الفقرات ما بين المستوى المتوسط والمرتفع، حيث جاءت الفقرة (25) "تعزيز اتجاهات الطلاب نحو مادة اللغة العربية والاعتزاز بها" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.72) وبمستوى مرتفع، تلتها في الترتيب الثاني الفقرة (22) "إكساب الطلاب عادات الدراسة السليمة في مادة اللغة العربية لمعالجة قلق الامتحان والاعتمادية والحساسية الزائدة" بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (28) "توظيف أسلوب البحث الإجرائي كأسلوب علمي في معالجة مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة (27)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"مشاركة المرشد الطلابي في تنظيم جلسات إرشاد جمعي للطلاب الذين لديهم سلوكات غير سوية مثل الغش، والتخريب، وإثارة الفوضى" في الترتيب قبل الأخير، بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (0.67) وبمستوى متوسط.

ويمكن تفسير وجود مستوى متوسط من قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل المشكلات الطلابية بشكل عام والقدرة على حل مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية إلى طبيعة وخصائص نمو الطلبة في المرحلة الثانوية التي تحتاج إلى قدرات متخصصة في المجال النفسي والإرشادي، خاصة أن نتائج فقرات مجال المشكلات النفسية والسلوكية أظهرت تدني ترتيب مشاركة معلمي اللغة العربية للمرشد الطلابي في تنظيم جلسات إرشاد جمعي للطلاب الذين لديهم سلوكات غير سوية مثل الغش، والتخريب، وإثارة الفوضى. أما بالنسبة لوجود مستوى مرتفع من قدرة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على حل مشكلات الطلبة التعليمية فتُعد هذه النتيجة منطقية كون المشكلات التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقاً بمعلم المادة الدراسية وهو الأقدر على حل تلك المشكلات. وهو ما ينسجم مع ما ذكره دافيدوف –الوارد في– (الخرزجي، 2017) من وجود عاملين مهمين يؤثران في قدرة المعلم على حل المشكلات، وهما الخبرة السابقة ومستوى الإثارة والدافعية، إذ يؤثر مستوى خبرة المعلم في استخدام أسلوب معين لحل المشكلات، ويرى الباحثان أن معلمي اللغة العربية يمتلكون مستوى من الخبرة والدافعية التي تمكنهم من امتلاك القدرة على حل المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة في البيئة التعليمية، إلا أنهم بحاجة إلى اكتساب المزيد من الخبرة في حل المشكلات النفسية والسلوكية نظراً لحساسية المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة المرحلة الثانوية، وما تمتاز به من التغيرات النفسية والجسمية التي قد تؤثر في سلوكهم وتحصيلهم، وما ينتج عن ذلك من مشكلات تعيق نمو شخصيتهم بطريقة سليمة، خاصة لأن الدورات التدريبية التي تُعقد لمعلمي المرحلة الثانوية لا تتناول طبيعة المشكلات التي يمر بها الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة حجازي (2013) التي أظهرت أن مستوى جودة الأداء لدى المعلمين يقل عن (80%) كمستوى افتراضي، في حين تختلف جزئياً مع دراسة العجمي (2016) التي أظهرت أنَّ المعلمين يمتلكون مهارات حل المشكلة بدرجة كبيرة، ومع دراسة الخزرجي (2017) التي توصلت إلى أن معلمي المرحلة الإبتدائية يتمتعون بالقدرة على حل المشكلات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:" هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون **(Person correlation)** للتأكد من العلاقة الارتباطية بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول.6 العلاقة الارتباطية بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية

مجالات حل المشكلات الطلابية	معامل الارتباط بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات	مستوى الدلالة	قوة العلاقة الارتباطية
القدرة على حل المشكلات التعليمية	**0.825**	**0.001***	متوسطة
القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية	**0.526**	**0.001***	متوسطة
القدرة على حل المشكلات الطلابية (الكلي)	**0.806**	**0.001***	متوسطة

* دالة إحصائيا

يُلاحظ من الجدول (6) أن العلاقات الارتباطية بين الفاعلية الذاتية والقدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية، قد صُنّفت وفقًا لمعيار إيفانز ("**Evans**"[1], 1996)، على النحو الآتي:

- علاقة ارتباطية قوية جداً، وإيجابية الاتجاه (طرديّة) بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$) بين الفاعلية الذاتية، وبين القدرة على حل المشكلات الطلابية ككل والقدرة على حل المشكلات التعليمية. بمعنى أنه كلما ازدادت الفاعلية

1" معامل الارتباط من (19 فأقل) علاقة ارتباطية ضعيفة جدًا/ معامل الارتباط من (20 – أقل من 40) علاقة ارتباطية ضعيفة/ معامل الارتباط من (40 – أقل من 60) علاقة ارتباطية متوسّطة /معامل الارتباط من (60 – أقل من 80) علاقة ارتباطية قويّة. /معامل الارتباط من (80 – 100) علاقة ارتباطية قويّة جدًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذاتية لدى معلمي اللغة العربية، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة في قدرتهم على حل المشكلات الطلابية بشكل عام وزيادة قدرتهم على حل مشكلات الطلبة التعليمية بدرجة قوية جداً.

- علاقة ارتباطية متوسطة القوة، وإيجابية الاتجاه (طرديّة) بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.001) بين الفاعلية الذاتية، وبين القدرة على حل المشكلات النفسية والسلوكية. بمعنى أنه كلما ازدادت الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة في قدرتهم على حل مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يتمتع به معلمو اللغة العربية من فاعلية ذاتية مرتفعة أدّت إلى ارتفاع ثقتهم في أنفسهم، مما زاد من قدرتهم على حل مشكلات الطلبة وبخاصة المشكلات التعليمية، خاصة أن ارتفاع الفاعلية الذاتية للمعلمين تسهم في زيادة قدرتهم على التحكم في البيئة الصفية، ويساعدهم على استبصار قدراتهم وإمكاناتهم وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجه الطلبة، حيث تعمل الفاعلية الذاتية كمعينات ذاتية في مواجهة المشكلات، فالمعلم الذي لديه إحساس قوي بالفاعلية الذاتية يركز معظم اهتمامه عند مواجهته للمشكلات على تحليل تلك المشكلات بغية الوصول إلى حلول مناسبة لها، ويشير باندورا (**Bandura**, 1997) في نظريته عن الفاعلية الذاتية أن ادراك المعلم لفاعليته يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز وعلى التحكم بالأحداث، وأن التحكم بمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر في طبيعة الحل أو الهدف الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه، وعلى مقدار الجهد الذي سوف يبذله.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيالو وليتل (**Giallo & Llittle**, 2003) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائيا بين الفاعلية الذاتية للمعلمين، واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة ومنها القدرة على حل المشكلات الصفية، ومع دراسة أبو تينة وآخرون (**Abu-Tineh, et al**., 2011) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية عالية ودالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية وأنماط الإدارة الصفية الثلاثة، ومع دراسة خورشيد وآخرون (**Khurshid, et al**., 2012) التي أظهرت أن هناك علاقة إيجابية بين الفاعلية الذاتية والأداء الوظيفي، كما تتفق مع دراسة حجازي (2013) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وجودة الأداء، ومع دراسة الخزرجي (2017) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحِثَان بما يلي:

1- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية على كيفية حل المشكلات الطلابية بعامة وحل مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية بخاصة.

2- توصي الدراسة القائمين على تدريب معلمي اللغة العربية بتوظيف أسلوب البحث الإجرائي كأسلوب علمي في معالجة مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية.

3- نشر الوعي بين المعلمين بأهمية بعض الممارسات التي تسهم في زيادة فاعليتهم الذاتية، كالتعامل مع المواقف التدريسية غير المتوقعة بمرونة عالية، واستخدم أسلوب التعلّم التعاوني، وتوظيف استراتيجيات إثارة الدافعية، وتوفير سبل التواصل بين الطلبة، ودمج أدوات التكنولوجيا مع طرق التدريس الحديثة.

4- توصية الباحِثَين بإجراء دراسة للتعرف على أثر بعض المتغيرات في القدرة على حل المشكلات الطلابية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية كسنوات الخدمة والجنس والمؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أبو بكر، ز. (2010). التعليم وتمكين الشباب في المجتمع: رؤية مستقبلية للتخلص من المشكلات التي تواجه قطاع الشباب. مجلة شؤون اجتماعية، ع(106)، 153-167.

أبو تينة، ع. والخلايلة، هـ. (2011). الفاعلية الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها وعلاقتها بالممارسات القيادية لمديريهم. مجلة دراسات، العلوم التربوية،(1)38، 222-237.

أبو جادو، ص. ونوفل، م. (2010). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو ججحوح، ي. (2014). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الاستدلال العلمي والكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار في تدريس العلوم لدى الطلبة/المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية – سلطنة عمان، (1)8، 192-213.

إسعيد، د. (2003). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بخيت، م. والقاعود، إ. (2012). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (4)24، 1518- 1487.

بقيعي، ن. (2016). الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات، العلوم التربوية، (2)43، 597-618.

البلوي، خ. (2015). المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. مجلة دراسات، العلوم التربوية، (3)42، 725-746.

الجبر، ج. (2013). فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الإدارة الصفية لدى الطلبة المعلمين في تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع(33)، 91- 128.

الجدي، ع. (2008). دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حجازي، ج. (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (4)9، 419-433.

الخزرجي، ض. (2017). فاعلية الذات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية. مجلة الفتح، ع(72)، 373-401.

الخلايلة, هـ. (2008). الفاعلية الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها وعلاقتها بالممارسات القيادية لمديريهم. رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الهاشمية, الزرقاء, الأردن.

رزق، ف. (2009). أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة. مجلة القراءة والمعرفة–مصر، ع(90)، 212-257.

الزغول، ر. (2009). علم النفس المعرفي. ط3. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزيات، م. (2001). الدافعية للإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط التحصيلي وذو التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية. مكة المكرمة: منشورات مركز البحوث النفسية والتربوية بجامعة أم القرى.

السواعي، ع. وقاسم، م. (2005). البيئة الصفية في التعليم الابتدائي. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

الشافعي، ج. (2013). تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان على إجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية وممارساتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس –دراسة حالة. المجلة التربوية – مصر، (2)106، 183-235.

الشلوي، ع. (2016). فاعلية برنامج دبلوم الإرشاد النفسي في تنمية عادات العقل وفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي التعليم بمحافظة الدوادمي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع(21)، 201-246.

العجمي، ف. (2016). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الكويت لمهارة حل المشكلات من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

عربيات، أ. وحمادنه، ب. (2014). فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانه على ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل. مجلة العلوم التربوية والنفسية –البحرين(1)15 ,، 89 - 109.

العمران, ج. (1995). دافعية الإنجاز علاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين. مجلة دراسات، العلوم التربوية، (4)22، 341-359.

قطامي، ن. (2004). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المحسن، س. (2004). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المخلافي، ع. (2010). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة–دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. مجلة جامعة دمشق، 26(ملحق 2010)، 481–514.

المزروع، ل. (2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين(4)8 ,، .67-89

المنجومي، ع. (2012). المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الناشئ، و. (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

وزارة التربية والتعليم (2007). الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة. عمان: منشورات إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة.

Abu-Tineh, A., Khasawneh, S. & Khalaileh, H. (2011). Teacher self-efficacy and classroom management styles in Jordanian schools. Management in Education, 25(4), 175- 181.

Anthony, R. & Artino, J. (2012). Academic self-efficacy: from educational theory to instructional practice, Perspectives on Medical Education, 1(2), 76- 85.

Bandura, A. (1977). self –efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review. No(84), 199-215.

Bandura, A. (1990). Some reflections on reflections. Psychological inquiry. No(72), 101-105.

Bandura, A. (1997). Self – Efficacy, The Exercise of Control. New York: Stanford University.

Bembenutty, H. (2005). Self-efficacy of urban preserves teachers. Academic Exchange Quarterly, No (22), 22-52.

Betoret, F. (2006). Stressors, self-efficacy, coping resources, and burnout among secondary school teachers in Spain. Educational Psychology, 26(4), 519-539.

Blackburn, J. (2007). Assessment of Teacher Self-Efficacy and Job Satisfaction of Early Career Kentucky Agriculture Teachers. Unpublished master thesis, University of Kentucky, USA.

Cabaroglu, N. (2014). Professional development through Action research: Impact on self-efficacy. System Journal, No(44), 79-88.

De La Torre Cruz, M. & Arias, P. (2007). Comparative analysis of expectancies of efficacy in in-service and prospective teachers. Teaching and Teacher Education, No(23), 641–652.

Friedman, I. & Kass, E. (2002). Teacher self-efficacy: a classroom-organization conceptualization. Teaching and Teacher Education, 18(6), 675-686.

Giallo, R., & Llittle, E. (2003). Classroom behavior problems, the relationship between preparedness, classroom experiences and self-efficacy in graduate and student teachers. Australian Journal of Educational & Developmental Psychology, No(3),21-34.

Khurshid, F., Qasmi, F. & Ashraf, N. (2012). The relationship between teachers self-efficacy and their perceived job performance, Interdisciplinary journal of contemporary research in business, 3(10), 204- 223.

Knoblauch, D. (2004). Contextual Factors and the Development of Student Teachers Sense of Efficacy, Unpublished Doctoral dissertation. Ohio State University, Ohio, USA.

Pendergast, D., Gravis, S. & Keogh, J. (2011). Pre-Service Student-Teacher Self-efficacy Beliefs: An Insight Into the Making of Teachers. Australian Journal of Teacher Education, 36(12), 45- 58.

Semmar, Y. (2005). Adult learner and academic achievement: The role of self-efficacy, self-regulation, and motivation. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 379216).

Skaalvik, E. & Skaalvik, S. (2010). Teacher self-efficacy and teacher burnout: A study of relations. Teaching and Teacher Education. No(26), 1059-1069.

Wu, B. (2006). Efficacy perception in teams: implication for leadership and team effectiveness in comprehensive high school's in Taiwan, republic of china. A paper presented at the international congress for school effectiveness and improvement conference. Taiwan.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Self-efficiency of Arabic Language Teachers in Secondary Level in Jordan and Its Relation with The Ability to Solve The Students' Problems

*Ahmad Khalil Barham, Hamid Abdallah Talafha**

ABSTRACT

This study aims at disclosing the level of self-efficiency of Arabic language teachers in secondary level in Jordan and its relation with the ability to solve the students' problems. The study uses a descriptive correlation approach applied to all Arabic language teachers (M&F) at the schools in Directorate of Education of the first Zarqa, totaling (150), during the academic year (2017-2018), (133) of them have responded. To achieve the study objectives, measures of self-efficiency and ability to solving the students' problems are prepared. The study results show that the level of self-efficiency of Arabic language teachers is within the high level, and the level of ability to solving the students' problems of Arabic language teachers is within the middle level. The results also show a positive correlation between self-efficacy and the ability to solve students' problems. The study recommends the necessity to train the Arabic language teachers for the secondary level on how to use acting research as a scientific method in the treatment of students' psychological and behavioral problems.

Keywords: Self-efficacy, Ability to Solve Problems, Arabic Language Teachers.

.

* School of Educational Sciences, University of Jordan. Received on 22/7/2018 and Accepted for Publication on 24/10/2018.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com